

## السباق الرئاسي الأمريكي.. مرشحون معلنون ومنافسون محتملون



واشنطن - رويترز

قال مصدر مطلع، الخميس، إن الرئيس الأمريكي المنتمي إلى الحزب الديمقراطي جو بايدن قد يعلن عن حملته الانتخابية في خطاب مصور الأسبوع المقبل، في الوقت الذي ما زال يحاول فيه الطامحون الحصول على ترشيح الحزب الجمهوري للسباق الرئاسي حسم أمرهم بشأن دخول منافسة مع الرئيس السابق دونالد ترامب. فيما يلي قائمة المرشحين الذين أعلنوا عزمهم خوض الانتخابات العام المقبل، إلى جانب مرشحين محتملين آخرين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري.

1 - جو بايدن:

كشف بايدن (80 عاماً) منذ شهور عزمه الترشح لولاية ثانية، لكنه لم يصدر حتى الآن إعلاناً رسمياً بذلك، وقال مصدر الخميس: إن بايدن قد يعلن ترشحه في خطاب مصور الأسبوع المقبل.

ويقول محللون سياسيون: إنه لا توجد جدوى من إعلان دخوله السباق الانتخابي في وقت مبكر للغاية؛ إذ يتبقى 19 شهراً على موعد الانتخابات، ويمكنه في هذه الأثناء الاستمرار في أداء مهامه الرئاسية على الرغم من أن استطلاعات الرأي، أظهرت أنه يتمتع بنسب تأييد ضعيفة، ولا يواجه تهديداً جدياً حتى الآن من منافس ديمقراطي.

2 - دونالد ترامب:

أعلن ترامب (76 عاماً) حملته الانتخابية في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، لكنه لا يزال يواجه بعض الانتقادات العنيفة حتى الآن من داخل الحزب الجمهوري، بسبب دعمه لمرشحي اليمين المتطرف الذين لم يحالفهم التوفيق في انتخابات التجديد النصفي، وعلى غرار بايدن، لا يحظى ترامب بشعبية كبيرة في أوساط الدوائر الانتخابية. لكنه لا يزال يحكم قبضته على قاعدته الانتخابية، وعزز موقفه في استطلاعات الرأي، بعد أن وجه ممثلو ادعاء في نيويورك اتهامات له بدفع أموال لممثلة أفلام لشراء صمتها. وترامب هو المرشح الأوفر حظاً في السباق الرئاسي من الحزب الجمهوري.

3 - رون ديسانتس:

لم يعلن حاكم فلوريدا الذي يقدم نفسه باعتباره نموذجاً لترامب، لكن من دون الدراما التي يصنعها الرئيس السابق خوضه الانتخابات بعد، لكنه اتخذ جميع الخطوات التي يمكن أن يتخذها مرشح رئاسي محتمل. ووقع ديسانتس (44 عاماً)، الذي يحتل المرتبة الثانية بعد ترامب في معظم استطلاعات الرأي، على مشروعات قوانين تفرض قيوداً جديدة على الإجهاض إلى جانب التوقيع على قوانين تسهل حمل الأسلحة، وهو ما قد يساعده في الانتخابات التمهيدية داخل الحزب الجمهوري، لكنه سيؤثر فيه على الأرجح بين الناخبين المستقلين والناخبين الأكثر اعتدالاً بوجه عام. وأثار معركته مع شركة والت ديزني بشأن متنزه ترفيهي في ولاية فلوريدا قلق بعض المانحين، إلى جانب رسائله غير الواضحة عن استمرار دعم الولايات المتحدة لأوكرانيا، وإحجائه عن الرد بجرأة على الانتقادات الشخصية التي وجهها له ترامب.

4 - نيكى هيلي:

تعتمد الحاكمة السابقة لولاية ساوث كارولينا، وسفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة في إدارة ترامب على سنها الصغير نسبياً (51 عاماً) مقارنة ببايدن وترامب وعلى كونها ابنة اثنتين من المهاجرين الهنود. واكتسبت هيلي سمعة طيبة داخل الحزب الجمهوري باعتبارها أحد المحافظين شديدي المراس التي يمكنها تناول قضايا الجنس والعرق بطريقة أكثر مصداقية من أقرانها، كما قدمت نفسها بوصفها أحد المدافعين بشدة عن المصالح الأمريكية في الخارج، ويدعمها نحو ثلاثة في المئة من الناخبين الجمهوريين.

5 - تيم سكوت:

سكوت هو السيناتور الجمهوري الوحيد من أصحاب البشرة السوداء في الولايات المتحدة، لكنه لا يتمتع بشهرة كبيرة خارج ولاية ساوث كارولينا، ومع ذلك، فإن تفاؤله وتركيزه على توحيد حزبه المنقسم، ساعده على الوقوف في وجه النهج الأكثر عدوانية الذي يتبناه ترامب وديسانتس. وأنصاره يقرّون أن نهجه المتفائل يستقطب مؤيدين، لكن هذا قد لا يكفي لإلحاق الهزيمة بالمرشحين الآخرين الأوفر حظاً، وخاصة ديسانتس، الذي يمكنه الاعتماد على قائمة إنجازاته التشريعية المحافظة، ودشن سكوت (57 عاماً) لجنة استكشاف رئاسية، لكنه لم يؤكد بعد عزمه على الترشح.

6 - آسا هاتشينسون:

أعلن حاكم أركنسو السابق عزمه الترشح في إبريل/ نيسان، وطلب من ترامب عدم خوض الانتخابات على خلفية لائحة الاتهامات الموجهة إليه.

وتباهى هاتشينسون (72 عاماً) بأن تجربته في قيادة الولاية الأمريكية شديدة المحافظة تعد دليلاً على قدرته على تنفيذ السياسات التي يهتم بها الناخبون الجمهوريون، واصفاً مبادرات توفير الوظائف وتخفيض الضرائب بأنها مصدر للفخر، ومع ذلك، فإن شهرته ما زالت محدودة خارج أركنسو.

7 - مايك بنس:

نشأ خلاف بين ترامب ونائبه الرئاسي بنس بعد هجوم أنصار الرئيس السابق على مبنى الكونغرس الأمريكي عام 2021، بينما كان بنس داخل المبنى.

ويقول بنس (63 عاماً): «التاريخ وحده سيحاسب ترامب» على دوره في الهجوم، لكن بنس، كطامحين آخرين في الفوز بترشيح الحزب الجمهوري، توجه إلى الدفاع عن ترامب بعد أن اتهمه الادعاء في نيويورك في قضية الممثلة الإباحية، مما يؤكد الخوف من مغبة إقصاء مؤيدي ترامب في الانتخابات التمهيدية، وقال بنس: إنه لم يقرر بعد ما إذا كان سيسعى لترشيح نفسه في الانتخابات عن الحزب الجمهوري.

8 - كريس كريستي:

أشارت تقارير إلى أن حاكم ولاية نيو جيرسي السابق لا يزال يفكر في خوض الانتخابات. وكان كريستي (60 عاماً) الذي ترشح في الانتخابات الرئاسية عام 2016 أحد المؤيدين لترامب في وقت من الأوقات، لكنه انقلب عليه بعد الهجوم على مبنى الكابيتول الأمريكي.

9 - كريس سونونو:

لم يتخذ حاكم نيوهامبشير قراراً بعد بشأن السباق الرئاسي، ويقول سونونو (48 عاماً) الذي يشغل منصبه منذ عام 2017 إن الحزب الجمهوري يحتاج إلى قيادة جديدة ولا يعتقد أن ترامب سيكون قادراً على هزيمة بايدن.

10 - فيفك راماسوامي:

أطلق راماسوامي، المستثمر والمدير التنفيذي السابق في مجال التكنولوجيا الحيوية، شركة في عام 2022 للضغط على الشركات الأخرى للتخلي عن مبادرات الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات. وأعلن في فبراير/ شباط أنه سيترشح عن الحزب الجمهوري، وأثار راماسوامي الحماس وسط القاعدة الشعبية باعتبار أن المرشح الذي من خارج التيار السياسي سيكون بديلاً محتملاً لترامب لكنه لا يزال مرشحاً بعيد الاحتمال.

11 - روبرت كينيدي الابن:

يبرز كينيدي (69 عاماً) الذي عارض اللقاحات بوصفه أحد المنافسين لبايدن عن الحزب الديمقراطي، وهو نجل السيناتور الأمريكي الراحل روبرت كينيدي الذي اغتيل عام 1968 في أثناء ترشيحه للرئاسة. وأعلنت يوتيوب وإنستغرام حظر كينيدي على منصتيهما بسبب نشره معلومات غير صحيحة حول اللقاحات وجائحة كوفيد-19.

12 - مايك بومبيو:

كان يُنظر إلى وزير خارجية ترامب السابق ومدير وكالة المخابرات المركزية على أنه منافس محتمل، لكنه قرر عدم الترشح لأسباب شخصية. وكان بومبيو أحد أكثر مساعدي ترامب ولاء، ودعم في البداية ادعاءات ترامب بحدوث تلاعب في الانتخابات الرئاسية عام 2020.

13 - جلين يونجكين:

يُنظر إلى مدير صناديق التحوط الذي أصبح حاكم ولاية فرجينيا على أنه منافس محتمل في الانتخابات عن الحزب الجمهوري، بعد أن ركز على حقوق الآباء في المدارس خلال حملته الانتخابية، إلا أن كثيرين من مؤيديه الرئيسيين انضموا في الآونة الأخيرة إلى معسكر ديسانتس، مما يشير إلى أنه لن يترشح في انتخابات عام 2024.

14 - ماريان ويليامسون:

أعلنت الكاتبة الأمريكية وخبيرة المساعدة الذاتية عزمها خوض الانتخابات للمرة الثانية. وكانت ويليامسون ترشحت عن الحزب الديمقراطي في الانتخابات التمهيدية الرئاسية لعام 2020، لكنها انسحبت من

السباق قبل الإدلاء بأي أصوات.  
وأطلقت ويليامسون رسمياً أحدث حملاتها في 23 مارس/ آذار، قائلة إنها تريد تحدي الديمقراطي الأمريكي جو بايدن  
في سباق الفوز بترشح الحزب الديمقراطي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024